

الأغاني

قصته مع المرابين .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا يزيد بن محمد المهلبى قال حدثني عبد الله بن العباس قال

كنت مقيماً بسر من رأى وقد ركبني دين ثقیل أكثر عینة ورباً فقلت في المتوكل .

(أسقني سحرًا بالكُبيرة ° ... ما قضى الله فغيبه الخيرة °) .

(أكرم الله الإمام المرتضى ° ... وأطال الله فينا عمره °) .

(إن أكن أوعيدتُ عنه هكذا ° ... قدّر الله رضىنا قدره °) .

(سرّه الله وأبقاه لنا ° ... ألف عام وكفّنا الفجره °) .

وبعثت بالأبيات إليه وكنت مستتراً من الغرماء فقال لعبيد الله بن يحيى وقع إليه من هؤلاء الفجرة الذين استكفيت الله شرهم فقلت للمغنيون الذين قد ركبني لهم أكثر مما أخذت منهم من الدين بالربا فأمر عبيد الله أن يقضى ديني وأن يحتسب لهم رؤوس أموالهم ويسقط الفضل وينادي بذلك في سرّ من رأى حتى لا يقضى أحداً أحداً إلا رأس ماله وسقط عني وعن الناس من الأرباح زهاء مائة ألف دينار كانت أبياتي هذه سببها